Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باريس، عين مديراً للبريد الجوي الأرجنتيني. وكان عليه اعتباراً من خريف عام ١٩٢٩، أن يعود إلى بو ينوس إيريس. وصولاً إلى أرض النار، عبر الأطلسي، كان هناك خطوط يجب الإعداد لها وأخرى يجب تعيينها. هي ذي مهمته القادمة. تلك القفزة فوق الأطلسي بالنسبة لأنطوان، هي المنحنى المتناغم لإشعاعه، والسهم الذهبي الذي كان ينقصه، ألا وهو: النجاح.

من دائرة الرفاق والأصدقاء، خرجت رواية إنجازات سانت إكس لتصل إلى المجهولين، إلى الخارج. وخلال خمسة عشر عاماً، بما فيها الحرب وسياسة التأليه الوحشي، تحولت ملحمة إكزوبيري كطيار إلى أسطورة. وفيما بعد، توجت أعماله بجوائز عديدة. وحظيت رواياته«طيران الليل»و«أرض البشر»و«طيران حربي»و «رسالة إلى رهينة»و«الأمير الصغير» و«القلعة»، ليس بمكانة أدبية فحسب، بل بمكانة شعبية أيضاً.

ويبدو أن هذا الأمير الصغير، الشارد، لم يعش هذا المجد، إلا كاقتلاع أخير.

رينيه دي سوسين